

قياس مستوى الدافع المعرفي في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

**Measuring the level of cognitive motivation in Islamic education for middle school students**

Tahseen Abd Ahmed

تحسين عبد أحمد

Teacher

مدرس

Methods of teaching Islamic

طرائق تدريس التربية الاسلامية

education Directorate of

Specialized Supervision /

مديرية الاشراف الاختصاصي/ نينوى

Nineveh

[tahseenalkhalaf@gmail.com](mailto:tahseenalkhalaf@gmail.com)

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/١٠/١٠

٢٠٢٢/٨/٢٤

الكلمات المفتاحية: الدافع المعرفي، المادة، التربية الاسلامية، الطلبة، المرحلة الاعدادية

**Keywords: cognitive motivation, material, Islamic education, students, preparatory stag****المخلص**

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى قياس مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية بفرعيها الادي والعلمي لمديرية تربية نينوى وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته اغراض الدراسة واجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٢٤) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من اصل (٦٧٣٣١) التي يتكون منه مجتمع البحث الحالي، واعد الباحث مقياس الدافع المعرفي الذي تكون من (٢٠) فقرة بواقع ثلاث بدائل لأربع محاور للبحث (المحور الاول: الرغبة في التعلم، المحور الثاني: التفاعل الصفي، المحور الثالث: الاستكشاف، المحور الرابع: الميل نحو المطالعة) واستعمل الباحث الاستبانة اداة لبحثه وبعدها اجرى عملية التحقق من الصدق الظاهري لها مع تحقق الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون واختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتوصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات اهمها انه يوجد فرق في مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بشكل عام ، اما في متغيري الجنس والتخصص فانه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ويعزو الباحث ذلك الى ضرورة مساهمة الجهات التربوية المسؤولة في عملية استثمار الدافع المعرفي لدى الطلبة بما يساهم في إثارة النشاطات العلمية والمشاركات والمسابقات المدرسية في هذا المجال بما يساهم في تحقيق تقدم علمي ودراسي وصولا إلى حالات التفوق والإبداع في مجال العلم والمعرفة .

### Abstract

This study aims to identify the level of cognitive motivation for preparatory stage students . The population includes students in the preparatory stage scientific and literature branches in Nineva Directorate for Education. The researcher deal with analytic descriptive method it is adequate to this study. The study applied upon a sample of (324) male and female students chosen randomly from (67331) students who represent the population of this study .The researcher prepared a scale for cognitive motivation which consists of (20) items three alternatives divided upon four episodes ( First; the desire to learn, Second; classroom interaction, Third; discovering and Fourth ; tendency to reading ).The researcher use a questionnaire as an instrument for study. Then , the validity and reliability was test for this questionnaire by using Pearson correlation t-test for one sample and for two independent samples. The study conclude some findings and recommendations; there is a difference in cognitive motivation level for preparatory stag students in general . while concerning gender and academic specialization , there is no significant difference at (0.05) level of significance . The researcher relates this finding to the importance of cognitive motivation for students which enhance scientific activities and school competitions which will lead to developing instruction to obtain creativity and more achievement in the field of science and cognition.

## أولاً: مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث الحالي في التعرف على مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة نينوى لما له من أهمية في رفع المستوى التعليمي للطلبة ، وكذلك فان التعرف على مستوى الدافع المعرفي للطلبة يعطينا مؤشرات علمية دقيقة عن مدى مساهمة السياسة التعليمية لوزارة التربية في تحقيق أهدافها في هذا المجال، في تهيئة الطالب لهذه المرحلة العمرية المهمة وتحسين الأداء والتعلم لاسيما وان المشكلات الدراسية والعلمية والاجتماعية التي يعيشها الطلبة بشكل عام حالياً بسبب الظروف غير الطبيعية والتي تجعل دافعيتهم للتحصيل الدراسي والمعرفي ليس بالمستوى المطلوب ، ان اجراء مثل هذه الدراسة سيساعد في الكشف عن مستوى هذه الدافعية لحب العلم والمعرفة في محاورها المتعددة (الرغبة في التعلم، الاستكشاف، التفاعل الصفي، الميل نحو المطالعة) وان هذه الدراسة ستساعد في التوصل الى عدد من المقترحات والتوصيات العلمية التي تخدم موضوع الدافع المعرفي لطلبة المرحلة الإعدادية .

## ثانياً: أهمية البحث

اهتم الفلاسفة اصحاب المدرسة المثالية بالتربية والمعرفة اهتماما بالغاً في كتبهم وبحوثهم والتي ارتكزت على مبادئ اساسية منها الغائية القائلة بفرضية كل الظواهر الطبيعية وان المعرفة هي خبرة مستقلة على الخبرة الحسية تهدف الى توافق الانسان مع خالقه (الجعفري واخرون، ١٩٩٣: ٤٢) ويرى أفلاطون وهومن انصار المدرسة المثالية ان المعرفة فطرية تولد مع الإنسان وهي موجودة في العقل وليست مكتسبة وينحصر دور التعليم في تسهيل ظهور هذه المعرفة واستكشافها وان عملية التفاعل الايجابي مع البيئة يساعد العقل الإنساني في توليد المعرفة الموجودة لديه ويسهم في تسهيل استدعائها وان العقل يكون انطباعات عن المدركات التي يصادفها من خلال عمل نماذج أو فتح لهذه النماذج .(الزغلول وعماد عبد الرحيم ، ٢٠٠٦ : ٢٦)، وبذلك تضاعفت المسؤولية في الاعتناء بما يطرح فيها من أفكار ومبادئ وأسس للتعامل فضلاً عن المواد الدراسية وبخاصة في جانب التربية الإسلامية فإنها تحتل مكانة مهمة في العملية التربوية في هذه المرحلة وذلك عن طريق ما تتضمنه من أبعاد تربوية وروحية وعلمية وأخلاقية مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ،وهي تهدف إلي بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة، كما أنها لم تعد مجرد مقررات تعليمية تتصل بالدين الإسلامي وعقائده وشرائعه وأخلاقه، بل هي علم متكامل له أهدافه ومباحثه.(الدليمي، ٢٠٠٣ : ١٣) ، لذا فأنها تحرص على تغيير سلوك الفرد

وتتميته نحو الأفضل عن طريق العلم والمعرفة التي يكتسبها، وعن الممارسة العملية للأخلاق الإسلامية وارتباط ذلك بالهدف الكبير لها وهو خشية الله . (الفرحان، ١٩٩٩ : ٥٧)

فالدافعية تشير إلى مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية لذلك جاء مفهوم الدافع مرتبطاً بمفهوم الحاجة Need وتسعى إلى إزالة التوتر والقلق والتي تحدثها الحاجة وبذلك يحدث حالة من التوازن والتكيف وأن وظيفة الدوافع كحالة سيكولوجية داخلية هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه. (العتوم، ٢٠٠٥ : ١٤).

والتربية منذ الازل وحتى يومنا هذا محط اهتمام كبير وعناية بالغة بمختلف المجالات والاصعدة، وليست من فئة معينة من المجتمع بل من جميع فئاته؛ نظراً للدور الحساس الذي تؤديه في تربية الاجيال الناشئة لصناعة المستقبل، فعن طريقها يتم اختيار اهم العناصر لتنمية المجتمع وبنائه؛ وتقدمه؛ وذلك من خلال اعداد القوى البشرية التي يتم تأهيلها وتدريبها، لان التربية هي عملية تفاعل ديناميكي مستمر مع المجتمع بكل مؤسساته، وبذلك يكون الهدف الاساسي والاسمى للمجتمع هو انشاء جيل جديد واعداده بشكل يساعد على التكيف وتقبل التغيير بما يناسب الوضع القائم والاستعداد للمستقبل. (العجومي، ٢٠١١ : ٢)

وقد بينت دراسة بلوم عام (١٩٧٦) التي ركزت حول التحصيل في امريكا وعدد من الدول الاخرى ان هناك علاقة بين التحصيل المعرفي والصفات الداخلية العاطفية والدافعية بوصفها احد جوانب السلوك الداخلي العاطفي للطالب تعتمد على الحاجات الاساسية للفرد ، فالدافعية تحرض الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما ومن ثم توجيه هذا النشاط نحو وجهة بعينها. (ابراهيم، ٢٠٠٤ : ٨٩٩)

لذا تعددت تعريفات الدافعية المعرفية ، فيعود ذلك لاختلاف العلماء والباحثين في طرائق دراستهم للدافعية المعرفية، واختلاف نظرتهم لها، وذلك باختلاف السلوكيات التي يحقق من خلالها الافراد أهداف معينة .

### ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث التعرف على قياس مستوى الدافع المعرفي في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

### تساؤلات البحث

للتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الاتية .

١- ما مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بشكل عام ؟

- ٢- هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ،اناث)؟
- ٣- هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الفرع الدراسي (علمي ، ادبي ) ؟

#### رابعاً: حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية لمديرية تربية نينوى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩ م)

#### خامساً: تحديد المصطلحات :

**الدافعية** : عرفها كل من :

- ابو جادو (٢٠٠٦) بانها: المحركات التي تقف وراء سلوك الانسان والحيوان على حد سواء.  
(ابو جادو، ٢٠٠٦: ٢١٦)
- بني يونس (٢٠٠٧) بانها: عملية عقلية غير معرفية تقوم بوظيفة تفسير السلوك والاسباب المؤدية لهذا السلوك وتنشيطه وتوجيهه. (بني يونس ، ٢٠٠٧: ١٥)
- سمارة والعديلي (٢٠٠٨) بانها : طاقة كامنة تدفع الفرد للتعلم وتؤدي الى رفع مستوى ادائه وتحسينه والى اكتساب معارف ومهارات جديدة. (سمارة والعديلي ، ٢٠٠٨ : ٩٤)
- اما **الدافع المعرفي** : عرفه كل من:-
- (مدنيك ، وآخرون ١٩٨١) بأنه الحاجة إلى الاستكشاف والتنظيم والتعرف والإنجاز والكفاءة في التعامل مع متغيرات البيئة المحيطة بالفرد) (مدنيك وآخرون، ١٩٨١: ١١٥)
- (قطامي، نايفة، 1999) أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءها المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو لاستمرار الأداء وذلك للوصول إلى حالة التوازن المعرفية المعينة وتمثل بناء المتعلم المعرفية (قطامي، ١٩٩٩: ١٢٦).
- (عريفج ، ٢٠٠٠) على انه الرغبة المستمرة في الحصول على المعرفة والفهم والإتقان وحل المشكلات (عريفج ، ٢٠٠٠ : ١٥٣)
- (توق وآخرون، ٢٠٠٢) تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي، وتوجهه للإقبال عليه بنشاط وحماس وتلح عليه للاستمرار في نشاط حتى يتحقق التعلم (توق، ٢٠٠٢: ١٠٥)

- (الشقورة، ٢٠٠٢) بانه رغبة الطالب المستمرة في البحث عن المعلومات والحصول عليها بسرعة وزيادة تلك المعلومات او ترحيب الطالب بالصعاب في سبيل الحصول او حرصه على التطبيق العملي لموضوعات المعرفة ( الشقورة، ٢٠٠٢ : ١٣ )
- ( محمود ، ٢٠٠٤ ) السعي للمعرفة وحب الاستطلاع والاكتشاف والارتياح والرغبة في القراءة وطرح الاسئلة ( محمود ، ٢٠٠٤ : ٢٥ )
- دراسات سابقة :

سيتم عرض بعض الدراسات السابقة في موضوع الدافع المعرفي والتي تمت الاستفادة منها في البحث الحالي من حيث أهداف البحث والأدوات المستخدمة لتحقيق أهداف البحث وكذلك الوسائل الإحصائية ومقارنة نتائج تلك الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية.

#### ١- دراسة محمود (٢٠٠٤):

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للدافع المعرفي وتطبيقه على عينة من طلبة جامعة الموصل للتعرف على مستوى الدافع المعرفي وكذلك لمعرفة اثر بعض المتغيرات في ذلك كمتغير الجنس والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية ، بلغت عينة الدراسة (٩٦٠ طالباً وطالبة) اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مختلف الكليات الإنسانية والعلمية بنسبة (٥ ٪ تقريباً). وقد قام الباحث ببناء مقياس للدافع المعرفي وتطبيقه على عينة البحث الأساسية بعد استخراج الثبات للمقياس والذي بلغ (٠,٨٤، بطريقة إعادة الاختبار ) و(٠,٨٦، بطريقة التجزئة النصفية)، أما أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة فكانت (الاختبار التائي لعينة واحدة) ، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة معنوية وفق متغير الجنس في مستوى الدافع المعرفي ، والى وجود فرق ذي دلالة معنوية وفق متغير التخصص الدراسي ولمصلحة التخصص العلمي وتبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ولمصلحة المرحلة الاولى في مستوى الدافع المعرفي .

#### ٢- دراسة رضوان (٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة كل من الدافع المعرفي وعوامل البيئة الصفية (الرضا ، الاحتكاك ، التنافس ، الصعوبة ، التجانس) بقدرات التفكير الابتكاري(طلاقة ، مرونة أصالة ) لدى عينة من طلبة الصف الرابع الأساسي باستخدام المنهج الوصفي. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الدافع المعرفي ومنخفضي الدافع المعرفي في قدرات التفكير الابتكاري (طلاقة ، مرونة ، أصالة )؟ .

٢. هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين عوامل البيئة الصفية (الرضا ، الاحتكاك ، التنافس ، الصعوبة ، التجانس) وقدرات التفكير الابتكاري (طلاقة ، مرونة ، أصالة) ؟
٣. هل يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين الدافع المعرفي والبيئة الصفية على قدرات التفكير الابتكاري ؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس وكالة الغوث في محافظة غزة والشمال والبالغ عددهم (٣٩٦٨) طالباً، وبلغ عدد أفراد العينة (٤٠٠) طالب بنسبة ١٠ % من المجتمع الأصلي . واستخدم في هذه الدراسة مقياس البيئة الصفية لفريز وفيشر والذي أعده للبيئة العربية الكيلاني والعملية ، واختبار التفكير الابتكاري لتورانس والذي أعده للبيئة العربية عبدالله سليمان وفؤاد أبو حطب ، ومقياس الدافع المعرفي من إعداد الباحث . وللتحقق من صحة الفرضيات استخدم اختبار ( ت ) ومعامل ارتباط بيرسون . وقد انتهت الدراسة إلى ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الدافع المعرفي ومنخفضي الدافع المعرفي في قدرات التفكير الابتكاري (طلاقة ، مرونة ، أصالة) لصالح المرتفعين
  ٢. عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الرضا وقدرات التفكير الابتكاري (طلاقة ، مرونة ، أصالة).
  ٣. وجود علاقة دالة إحصائياً بين التنافس وكل من قدرتي الطلاقة والمرونة دون قدرة الأصالة.
  ٤. وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الصعوبة وكل من قدرتي المرونة والأصالة دون قدرة الطلاقة
  ٥. وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التجانس وقدرات التفكير الابتكاري (طلاقة ، مرونة ، أصالة).
  ٦. عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين البيئة الصفية وقدرات التفكير الابتكاري (طلاقة ، مرونة ، أصالة).
  ٧. عدم وجود أثر للتفاعل بين البيئة الصفية والدافع المعرفي على قدرات التفكير الابتكاري (طلاقة ، مرونة ، أصالة) .
- ٣- دراسة العزاوي (٢٠٠٨) :

هدفت الدراسة التعرف على مستوى فاعلية الذات والدافع المعرفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية في الموصل وكذلك التعرف على اثر متغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة في الدافع المعرفي وفاعلية الذات ، فيما يخص طريقة قياس الدافع المعرفي لعينة البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للدافع المعرفي بلغ عدد فقراته (٤٤)فقرة وفق تدرج خماسي

للإجابة بلغ ثبات المقياس (٠,٩٤) بطريقة التجزئة النصفية ) و (٠,٨٠) بطريقة إعادة الاختبار)، واهم الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الباحثة فهي (الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين) واهم نتائج الدراسة فيما يخص الدافع المعرفي ظهور مستوى مرتفع للدافع المعرفي لدى أفراد العينة أما متغير الجنس فظهرت فروقاً ذات دلالة بين الذكور والإناث في الدافع المعرفي ولصالح الذكور ،

#### ٤- دراسة يحيى (٢٠١٠) :

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل، وكذلك معرفة اثر متغيرات الجنس(ذكور وإناث) والتخصص الدراسي (علمي، أنساني) على الدافع المعرفي، بلغت عينة البحث العشوائية (١٢٦) طالب وطالبة، أما أداة البحث المستخدمة فكانت أداة جاهزة هي مقياس (محمود ٢٠٠٤) لقياس الدافع المعرفي لطلبة جامعة الموصل وذلك بعد إجراء بعض التعديلات عليه باستخراج الصدق والثبات وتم تطبيقه على عينة البحث الأساسية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨م) وبالغة (١٢٦) طالب وطالبة . أما أهم الوسائل الإحصائية التي طبقت في الدراسة فهي (الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون) . أما أهم نتائج الدراسة فهي : ظهور مستوى مرتفع للدافع المعرفي بشكل عام لدى طلبة كلية التربية الأساسية، وأيضاً وجود اثر لمتغير التخصص الدراسي على الدافع المعرفي ولصالح طلبة التخصص العلمي، أما متغير الجنس فلم يكون له اثر على الدافع المعرفي لدى الطلبة من الذكور والإناث. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات : أهمها ضرورة مساهمة الجهات التربوية المسؤولة في عملية استثمار الدافع المعرفي المرتفع لدى الطلبة بما يساهم في إثارة النشاطات العلمية والمشاركات والمسابقات الجامعية في هذا المجال بما يساهم في تحقيق تقدم علمي ودراسي وصولاً إلى حالات التفوق والإبداع في مجال العلم والمعرفة.

#### الإفادة من الدراسات السابقة .

في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة وتحليل اجراءاتها فقد افاد البحث الحالي في

الجوانب الآتية :

١. تجسيد مشكلة البحث وأهميتها .
٢. اختيار اداة البحث واسلوب تصميمها .
٣. اختيار الوسائل الاحصائية المعتمدة في تحليل النتائج وتفسيرها .
٤. الاطلاع على المصادر والادبيات المناسبة للبحث واختيار مراجعه .



## منهجية البحث وإجراءاته

## أولاً : منهج البحث

أعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي لقياس مستوى الدافع المعرفي في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة الاعدادية . ويعد المنهج والوصفي المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث وهو أحد مناهج البحث العلمي المستخدمة في العلوم التربوية والنفسية . والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه الى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدتها بالصورة التي هي عليها كما وكيفاً بهدف الوصول الى نتائج نهائية يمكن تعميمها (ربيع ، 2006 : 62)

## ثانياً : تحديد مجتمع البحث واختيار عينته

تكوّن مجتمع البحث من طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية بفرعيها (العلمي والادبي) في مديرية تربية نينوى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم(٦٧٣٣١) طالبا وطالبة، واقع (37620) طالب و(29711) طالبة حسب البيانات التي اخذت من شعبة الاحصاء / قسم التخطيط في مديرية تربية نينوى. وبعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث عشوائيا من المجتمع الاصلي وبلغت عينة البحث (324) طالب وطالبة من ذلك المجتمع والتي بلغت (١٠٥) طالبا و(219) طالبة. ويعد هذا العدد مقبولاً ليمثل المجتمع نسبياً الذي يؤخذ منه عادة عينات ما بين(٥%) الى (١٠%) من عينة للبحث.(عودة، ١٩٩٢، ١٨٦: ) موزعين على مدارس المحافظة كما مبين في الجدول (١).

## الجدول (١)

## عينة البحث

المجموع الكلي	التخصص		الجنس
	أدبي	علمي	
١٠٥	٢٧	٧٨	ذكور
٢١٩	٩٢	١٢٧	اناث
٣٢٤	١١٩	٢٠٥	مجموع العينة

## ثالثاً : اداة البحث

استعمل الباحث الاستبانة اداة لبحثه ، وقام ببناء هذه الاداة من خلال توحيد اجابات الاستبانة الاستطلاعية، وكذلك من الادبيات والدراسات السابقة ، وتكونت الاستبانة النهائية من (٢٠) فقرة موزعة بين اربع محاور (المحور الاول : الرغبة في التعلم، المحور الثاني : التفاعل الصفي، المحور الثالث : الاستكشاف، المحور الرابع : الميل نحو المطالعة)

**رابعاً : صدق الاداة**

تعد الاداة صادقة اذا كانت قادرة على قياس السمة والظاهرة التي وضعت من اجلها ، لذلك فالصدق من الشروط الواجب توافرها في الاداة وتعد الفقرة صالحة اذا اتفق عليها اكثر من ٨٠% من الخبراء (نوفل وعواد ، ٢٠١١ : ٤٣٠) وبذلك عرض الباحث اداته بصورته الاولى على عدد من الخبراء والمتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس. لغرض تحقيق هدف الاستبانة، وبعد بيان ارائهم اذ بلغ عدد الفقرات بعد (الحذف والاضافة والتعديل) في صيغتها النهائية (٢٠ فقرة ) كما في ملحق (١) .

**خامساً : ثبات الاداة**

يعد الثبات من صفات ادوات القياس التي يكسبها الاعتماد عليها في البحوث ، وثبات الاداة يعني انها تمثل استقراراً وتقارباً في النتائج عند اعادة تطبيقها على العينة نفسها ( عودة ، ٢٠٠٢ ، ص٣٤٥ ) ومن اجل التأكد من ثبات الاداة اعتمد الباحث طريقة اعادة الاستبانة ( Retest- test ) على العينة الاستطلاعية ، وكانت المدة بين التطبيق الاول والثاني اسبوعين ، حيث اشار ( Adams ) الى ان المدة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني يجب ان لا تتجاوز اسبوعين (Adams , ١٩٦٠ : 85) ولإيجاد معامل الثبات استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لأنه من اكثر معاملات الارتباط دقة ( العزاوي ، 2007 : 99 ) وقد وجد ان قيمة معامل الثبات (٨٨%) وتعد هذه القيمة جيدة جداً .

**سادساً : الوسائل الاحصائية :**

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق نظام ال (SPSS) . ( البياتي وزكريا ، ٢٠١١ : 256 . ٢٦٥ ) .

## نتائج البحث وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول والذي ينص على :

"ما مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بشكل عام ؟"

تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث وتم مقارنتها مع الوسط الفرضي اذ قام الباحث بحساب القيمة لعينة واحدة وكانت النتائج كما في الجدول (٢) الاتي :

الجدول (٢)

المتغير	العدد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الدافع المعرفي	٣٢٤	٤٠	٤٥,١٤٢	٥,٧١٢	١٦,٢٠٣	١,٩٧

ومن ملاحظة الجدول السابق تبين ان هناك تباينا بين الوسط الحسابي المتوقع والبالغ (٤٥,١٤٢) والوسط الفرضي البالغ (٤٠) ولجل كشف الفرق تم حساب القيمة التائية لعينة واحدة وبلغت القيمة المحسوبة (١٦,٢٠٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (٣٢٣) ولصالح المتوسط المتوقع وهذا يدل ان الطلبة لديهم دافع معرفي بشكل عام ، ويعزو الباحث السبب في ذلك الى مفردات المناهج الحديثة ومجموعة من التدريسيين الحاصلين على الشهادات العليا الذين يدرسون الطلبة وكذلك استخدامهم للطرائق التدريسية وبعض الوسائل التعليمية الحديثة الى وجود فرق دال احصائيا لدى الطلبة في الدافع المعرفي. النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على :

هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الدافع المعرفي

لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس ؟

ولجل كشف دلالة الفرق تم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدى

الذكور والاناث وتم جمع البيانات وتحليلها احصائيا ودرجت النتائج كما في جدول رقم (٣) الاتي:

الجدول (٣)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
ذكور	٢١٩	٤٤,٨٢٦	٥,٦٢٨	١,٤٣٨	١,٩٧
اناث	١٠٥	٤٥,٨٠٠	٥,٨٥٦		

ومن خلال الجدول السابق تبين ان الوسط الحسابي للذكور قد بلغ (٤٤,٨٢٦) بينما بلغ الوسط الحسابي للاناث (٤٥,٨٠٠) ولأجل كشف دلالة الفرق تبعا لمتغير الجنس استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٣٨) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢٢) وباللغة (١,٩٧) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال احصائيا في الدافع المعرفي لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس ، ويعزو الباحث السبب في ذلك الى ان مفردات المنهج والبيئة الدراسية متساوية لكلا الجنسين في جميع المدارس تقريبا .

#### النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على :

هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الفرع الدراسي (علمي ، ادبي) ؟  
ولأجل كشف دلالة الفرق تم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الفرع الدراسي (علمي ، ادبي) وتم جمع البيانات وتحليلها احصائيا وادرجت النتائج كما في جدول (٤) الاتي:

#### الجدول (٤)

القيمة التائية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	
					الجدولية
١,٩٧	١,٠٦٠	٥,٦٤٠	٤٤,٩٥١	٢٤٥	علمي
		٥,٩٢٦	٤٥,٧٣٤	٧٩	ادبي

ومع ملاحظة الجدول السابق ان الوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي قد بلغ (٤٤,٩٥١) بينما بلغ الوسط الحسابي للتخصص الادبي (٤٥,٧٣٤) ولأجل كشف دلالة الفرق تبعا لمتغير التخصص استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٦٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢٢) وباللغة (١,٩٧) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال احصائيا في الدافع المعرفي لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغير التخصص ، ويعزو الباحث السبب في ذلك الى ان هناك قواسم مشتركة في تدريس بعض المواد كالتربية الاسلامية واللغة الانكليزية واللغة العربية اضافة الى ان قسما من المدرسين يقومون بتدريس المواد الدراسية لكلا التخصصين وكما ذكرنا ان البيئة الدراسية ايضا من اسباب عدم وجود فرق دال احصائيا تبعا لمتغير التخصص .

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

## أولاً: الاستنتاجات

- في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :
- ١- ان افراد عينة البحث يتمتعون بالدافع نحو التعلم بشكل عام .
  - ٢- ان متغيري الجنس والتخصص لم يؤثر فيهما الدافع المعرفي بشكل واضح .
  - ٣- ان المراحل المتقدمة للطلبة تدفعهم نحو الدافع المعرفي بشكل افضل .

## ثانياً: التوصيات

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :
- ١- ضرورة الاهتمام بالدافع المعرفي لدى جميع الطلبة وفي كافة المراحل وحثهم على الاهتمام بالعلم وذلك بتوضيح دور المعرفة في تقدم المجتمعات وتطورها .
  - ٢- اشراك الطلاب في الندوات والمسابقات والمناظرات التي تنمي لديهم روح الاندفاع نحو المعرفة .
  - ٣- اشراك المدرسين والمدرسات بالدورات التطويرية وبشكل مستمر بما يتواءم مع التطور والنقلة الحاصلة في مجالات التعلم .

## ثالثاً: المقترحات

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء دراسة مستقبلية كالاتي:
- ١- قياس مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
  - ٢- قياس مستوى الدافع المعرفي للطلبة الراسبين والناجحين .
  - ٣- دراسة العلاقة بين مستوى الدافع المعرفي وبعض المتغيرات (مستوى تعليم الابوين ،الريف والمدينة )

## ثبت المصادر

## أولاً: المصادر العربية

- ❖ ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٤) موسوعة التدريس ، الجزء الثالث ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، عمان .
- ❖ ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٦) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان .
- ❖ بني يونس ، محمد محمود (٢٠٠٧) سيكولوجيا الدافعية والانفعالات ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان .
- ❖ البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا زكي اثناسيوس (٢٠١١) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، العراق ، جامعة الموصل .
- ❖ تواق محي الدين وآخرون (٢٠٠٢) أسس علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن.
- ❖ الجعفري ، ماهر وآخرون (١٩٩٣) فلسفة التربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .
- ❖ الدليمي، طه علي، وزينب حسن نجم الشمري (٢٠٠٣) أساليب تدريس التربية الإسلامية ط١ دار الشروق، عمان، الأردن .
- ❖ ربيع ، هادي مشعل (٢٠٠٦) المدير المدرسي الناجح ، مكتبة المجتمع العربي ، ط 1 ، عمان ، الاردن .
- ❖ رضوان، وسام سعيد (٢٠٠٤) الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع ، رسالة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية (جامعة الأزهر-غزة) وهي متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير .
- ❖ الزغلول ، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٦) مبادئ علم النفس التربوي ، جامعة الموصل .
- ❖ سمارة ، نواف احمد وعبدالسلام موسى العديلي (٢٠٠٨) مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ❖ الشقورة، عبد الرحيم شعبان (٢٠٠٢) الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- ❖ العنوم، عدنان يوسف وآخرون (٢٠٠٥) علم النفس التربوي النظرية والتطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .

- ❖ العجرمي ، باسم صالح (٢٠١١) فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الاساس بجامعة الازهر - غزة (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ❖ عريفج ، سامي سلفي (٢٠٠٠) مقدمة في علم النفس التربوي ، دار الفكر ، عمان .
- ❖ عزاوي ، رقية إبراهيم (٢٠٠٨) فاعلية أذات وعلاقتها بالدافع المعرفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية في مركز محافظة نينوى ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، الموصل ، رسالة ماجستير غير منشوره .
- ❖ العزاوي، رحيم يونس(٢٠٠٧) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط 1، دار دجلة، عمان .
- ❖ عودة ، احمد سليمان (١٩٩٢) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢ ، مكتبة الكتاني ، اريد ، الاردن .
- ❖ عودة ، احمد سليمان (٢٠٠٢) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، مطبعة عمان ، الاردن .
- ❖ الفرحان، إسحاق احمد وآخرون ،(١٩٩٩) ، "تحو صياغة إسلامية لمنهج التربية والتعليم " ط٢، دار الفرقان ، عمان ، الأردن .
- ❖ قطامي ، نايفة (١٩٩٩) علم النفس المدرسي ، عمان ، الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ❖ محمود ، احمد محمد نوري (٢٠٠٤) قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل، كلية التربية، جامعة الموصل ، الموصل ، رسالة دكتوراه غير منشوره .
- ❖ مدنيك ، سارنوف وآخرون (١٩٨١) التعلم ، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان .
- ❖ نوفل ، محمد بكر وفريال محمد عواد (٢٠١١) علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .
- ❖ يحيى ، اياد محمد (٢٠١٠) مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية - جامعة الموصل .

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Adams,Georgia s.Measurement and Evaluation in Education, psychogy and Guidance . Holt, Rinehart and Winton , New York, 1960.

بسم الله الرحمن الرحيم  
الملحق (١)

المديرية العامة لتربية نينوى

اخي الطالب /اختي الطالبة:

من اجل قياس مستوى الدافع المعرفي في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة  
الاعدادية ارجو قراءة فقرات الاسئلة بعناية والاجابة عليها بصدق وعناية.

شكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

م. تحسين عبد احمد

اولا: متغيرات الدراسة:

- المدرسة
- الجنس ( ذكر ) ( انثى)
- الصف
- التخصص (علمي ، ادبي )



**ثانيا : محاور الدراسة**

امامك مجموعة من العبارات ارجو قراءتها ووضع علامة ( ) امام الاجابة التي تعبر عن وجهة نظرك :

**المحور الاول : الرغبة في التعلم**

ت	العبارات	غالبا	احيانا	نادرا
١-	اتطلع لاكمال دراستي بعد التخرج			
٢-	احاول ان احصل على المعلومات من مصادرها المتنوعة			
٣-	ارى ان تعلم تعاليم الدين الاسلامي ضرورة ملحة لكل فرد في المجتمع			
٤-	احاول المشاركة في المؤتمرات والندوات الدينية			
٥-	اوظف الانترنت للاطلاع على المواقع الاسلامية الرصينة			

**المحور الثاني : التفاعل الصفّي**

ت	العبارات	غالبا	احيانا	نادرا
١-	ابادر بعرض الاسئلة في دروس مادة التربية الاسلامية حينما ينهي المدرس من عرض المادة			
٢-	اناقش مدرسي وزملائي اثناء الدرس			
٣-	افكر وابحث عن اجابات لكل الاسئلة التي تجول في خاطري			
٤-	اتفاعل مع زملائي عند عرض الاسئلة الدينية			
٥-	استمتع بإنجاز الواجبات الصفية			

## المحور الثالث : الاستكشاف

ت	العبارات	غالبا	احيانا	نادرا
١-	اشارك زملائي في البحث عن حلول للمشكلات الدراسية التي نعاني منها			
٢-	اطمح في الحصول على درجات عالية في مادة التربية الاسلامية			
٣-	اقوم بمشاركات فاعلة في درس التلاوة			
٤-	اتابع سيرة علماء الدين ومؤلفاتهم			
٥-	ابذل قصاري جهدي لأكون افضل الطلبة في مدرستي.			

## المحور الرابع : الميل نحو المطالعة .

ت	العبارات	غالبا	احيانا	نادرا
١-	تعجبني المقولة التي تنص على (وخير جليس في الزمان كتاب )			
٢-	ارغب في قراءة الكتب الاسلامية الجديدة			
٣-	لدي الاهتمام باقتناء وشراء الكتب النادرة عندما تقام معارض للكتب واهتم للقراءة والمذاكرة			
٤-	اخصص جزءا من وقتي للقراءة والمذاكرة			
٥-	اقتني الاقراص الليزرية التي تحتوي على البرامج الدينية والثقافية			